

فَائِدَةٌ فِي نَظْمِ اللُّغَاتِ فِي اسْمِي ((يُوسُفُ)) و ((يُونُسُ)) عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

ومن الأعلام الممنوعة من الصَّرف ما يمكن فيه الوجهان ، كـ ((يُوسُفُ)) فإنه يمكن أن يكون عربيًا منقولاً من مضارع ((آسَفُ)) تقول : ((آسَفُهُ يُؤْسِفُهُ)) ولذلك فإن فيه ستَّ لغات هي : ((يُوسُفُ)) و ((يُوسَفُ)) و ((يُؤْسَفُ)) و ((يُؤْسَفُ)) و ((يُؤْسَفُ)) و ((يُؤْسَفُ)) فهو مثلث السين مع الهمز ودونه .
وهكذا ((يُونُسُ)) إذا كان عربيًا فهو منقول من مضارع ((أَنَسَ)) تقول : ((أَنَسَهُ يُؤْنِسُهُ)) وفيه اللغات المذكورة في ((يُوسُفُ)) .

وقد نظمت هذه اللغات بقولي :

سِتُّ لُغَاتٍ ثَبَتَتْ فَلتَعَلِمِ	وَفِي اسْمِ ((يُوسُفُ)) التَّبِيُّ الْمُكْرَمِ
وَهَمْزُ وَاوِهِ بِتَسْكِينِ دُرِي	بِضَمِّ سِينِهِ ، وَفَتْحِ ، وَاكْسِرِ
وَيُوسُفُ ، وَيُوسَفُ ، وَيُؤْسَفُ	قُلْ : يُوسُفُ ، وَيُوسَفُ ، وَيُؤْسَفُ
وَمِثْلُهُ ((يُونُسُ)) مِنْ يُؤْنِسُهُ	وَأَصْلُهُ آسَفُهُ يُؤْسِفُهُ
مَنْقُولَةٌ عَنْ زَمْرِ الثَّقَاتِ	فَفِيهِ مَا مَضَى مِنَ اللُّغَاتِ
وَيُونُسُ ، وَيُونَسُ ، وَيُونِسُ	قُلْ : يُونُسُ ، وَيُونَسُ ، وَيُونِسُ

وكتبه

الفقيه إلى عفوره :

عبدالله بن محمد سفيان الحكيم المذحجي

في ١٤١٨هـ